

<sup>1</sup> مَنْ صَدَّقَ خَيْرَنَا، وَلَمَنْ اسْتُعْلِفَتْ ذِرَاعُ الرَّبِّ.<sup>2</sup> تَبَتْ  
قُدَّامُهُ كَفَرُخٌ وَكَعِزٌّ مِنْ أَرْضِ يَابِسَةٍ، لَا صُورَةَ لَهُ وَلَا  
جَمَالَ فَتَنْظُرُ إِلَيْهِ، وَلَا مَنَظَرَ فَتُسْتَهْبِهُ.<sup>3</sup> مُحْتَقَرٌ وَمَحْدُولٌ  
مِنَ النَّاسِ، رَجُلٌ أَوْجَاعٌ وَمُخْتَبِرُ الْحُزْنِ، وَكُمُسَّرٌ عَنْهُ  
وُجُوهُنَا، مُحْتَقَرٌ قَلَمٌ تَعْتَدُّ بِهِ.<sup>4</sup> لَكِنَّ أَخْرَأَتَنَا حَمَلَهَا  
وَأَوْجَاعَنَا تَحَمَّلَهَا. وَنَحْنُ حَسِبْنَاهُ مُضَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ  
وَمَذْلُومًا.<sup>5</sup> وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ  
آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَخَبْرَةٌ شَفِينَا.<sup>6</sup> كُلَّنَا كَعْتِمٍ  
صَلَلْنَا، مِلْنَا كُلٌّ وَاحِدٌ إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَصَعَ عَلَيْهِ إِنَّمِ  
جَمِيعَنَا.<sup>7</sup> طَلِمَ أَمَّا هُوَ فَتَدَلَّلَ وَلَمْ يَفْتَحْ فَاةً، كَسَاةٍ تُسَاقُ  
إِلَى الدَّبِجِ، وَكَتَعَجَةٍ صَامِتَةٍ أَمَامَ جَارِهَا فَلَمْ يَفْتَحْ  
فَاةً.<sup>8</sup> مِنَ الصُّعْطَةِ وَمِنَ الدَّيْثُونَةِ أَخَذَ. وَفِي جِيلِهِ مَنْ  
كَانَ يَطْلُنُ أَنَّهُ قُطِعَ مِنْ أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، أَنَّهُ ضُرِبَ مِنْ أَجْلِ  
ذَنْبِ شَعْبِي.<sup>9</sup> وَجُعِلَ مَعَ الْأَشْرَارِ قَبْرُهُ، وَمَعَ غَنِيِّ عِنْدَ  
مَوْتِهِ. عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ ظُلْمًا، وَلَمْ يَكُنْ فِي قَمِيهِ  
غِشٌّ.<sup>10</sup> أَمَّا الرَّبُّ فَسَرَّ بَأَن يَسْحَقَهُ بِالْحُزْنِ. إِنْ جَعَلَ  
نَفْسَهُ دَيْحَةً إِنْ يَرَى تَسْلًا تَطُولُ أَيَّامُهُ وَمَسَرَّهُ الرَّبُّ  
بِيَدِهِ تَنَجَّحَ.<sup>11</sup> مِنْ تَعَبِ نَفْسِهِ يَرَى وَيَسْتَبْعُ، وَعَبْدِي الْبَاطِلُ  
يَمُغْرِقَتِهِ يُبْرِزُ كَثِيرِينَ، وَأَنَامُهُمْ هُوَ يَحْمِلُهُمْ.<sup>12</sup> لِذَلِكَ أَفْسِمَ  
لَهُ بَيْنَ الْأَعْزَاءِ وَمَعَ الْعُظَمَاءِ يَفْسِمُ غَنِيمَةً، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ  
سَكَتَ لِلْمَوْتِ نَفْسَهُ وَأُخْصِيَ مَعَ أُنَمَةٍ، وَهُوَ حَمَلَ خَطِيئَةَ  
كَثِيرِينَ وَشَفَعَ فِي الْمُذْنِبِينَ.